

الإعلانات الحصرية ٢٢٥٦  
الإعلانات الممولة ٢٢٤٣  
تحويلات الإعلانات الحكومية ٢٣٣٨  
المبوبة ٢٣٧٨  
هاتف المؤسسة: ٠٥-٢٧٦٠٠٠  
فاكس الإعلانات: ٠٥-٧٥٠٠٠



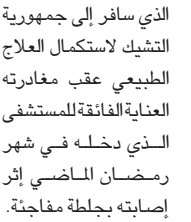
## مداد القلم

أ.د عبدالله عويقل السلمي

### إمام الحرم واللغة العربية

بدأ بزوغ فجر جديد في حياة اللغة العربية فبعد أن جفاها أهلها وانتقصوها وراوا زورا أن الثقافة الحقة في ترديد المفردات الإنجليزية والتصلب من التراث العربي وانهموا من يتعاطاه بالانزواء في كهوف الماضي انطلق الصوت الذي الفقه الأسماخ في كل البقاع لا ليقرأ قرآنا ولا ليقتن في صلاة تهجد، ولكن في خطبة منجلجة حملت عنوان «الفخر باللغة العربية»، شخمت حال أهلها وتكرهه لها وانبهارهم بغيرها. اتحدت هنا عن خطبة إمام الحرم عبدالرحمن السديس يوم ٢٧/١٠/١٤٢٣ وأثنى عليها وأشيد بقيمتها ومداهما؛ لأن الخطيب أدرك قيمة المنبر ومكانته فأنبرى مكافحا ومانفاحا عن العربية في لغة بيانية عالية وفصاحة متناهية بقوله: «إن التعامل في تاريخ الأمم والمجتمعات وتعاقب الأجداد والحضارات يلقي فيها ركننا ركبنا، وقطبنا من أقطابها متينا، يعد من أهم ثوابتها وأصولها، وسبب نشأتها وقيامها، ولكم هو: لسانها ولغتها. فاللغة تعلق الرافع عن الوضع، وأنى يدرك الضالع شأو الضليع، وإننا أبناء هذه الأمة من الله علينا بأفصح لسان، وأبلغ بيان، وأفضل لغة...» إن اللغة من خلال منبر الحرم في زهرة التاريخ العاقبة، ومزنة النور الوادعة، وإشراقة الدنيا الصائفة، ونهارة الأجيال الناطقة، إنها المنهل الدفوق للعلماء والتمكين، والبيان والتبيين، والنبوغ والثر الذي ترتوي منه العقول الصادية، والسراج الوهاج الذي يضيء المجتمعات العاشية. لغة إذا وقعت على أسماعا كانت لنا بردا على الأكباس سظل رابطة تؤلف بيننا فهي الرجاء لناطق بالضاد، لقد كان العرب أمة مرققة الإهاب مفرسة الجنب، تعيش في بياب، ولكن جمعتهم أواصر الفصاحة الهامة، والبستهم أنواب المروءة والشهامة، فعلى سباط اللغاة يجتمعون، وفي وريف ظنها يدعون، ويبدى كل ما في وطابه ويكشف عما حوى في جرابه من نثرها وشعرها، ونحوها وصرفها، وبلغتها واشتقاقها؛ فبين فخر وهجاء، ومدح ووصف وثناء يمتعون أسراع الزمان، ويهبجون مقل الأكوان بسلسل من بدع الأبحان، وعذب الكلمات الحسان. لكن لغتنا اليوم وفي عصر العولمة، وغلبة عامي اللهجات، وثورة التقنات، وانفجار المعلومات، وفناني القنوات والشبكات رباعها مخفوة، وقصاها مخفوة، ورفاها غير ملتامة ولا مرفوة، بعدما كانت عبدة التغاريد، حسنة الألفاظ والمغاريد، رضي بها الأسلاف في المفاخر والمنافع، وصقلوا بها الأذهان والقرايح، وكانت ترجعنا صادقا لكثير من الحضارات المتعاقبة، وكانت سببا لغرب الأمم، فتمازجت أنواقهم، وتوحدت مشاربهم، وأعلى الدين شأواها، ورفع شأنها. نعم. كما قال معاليه، لقد أضحت اللغة العربية تكثر من أبنائها في خوف، ورياحها الشذية العبقية في هفوت، بما يلح أن نندفن حول ذباك المعين السلسل، ونلج هذا المنبر المنهال لنحكي شفاشق اللغة الهادئة، ونعبر دياجير العجمة الغامرة. ■

تويتر @aunzi1417



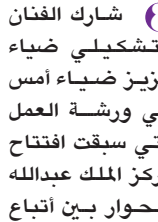
التقى الكاتب

والعمدة فهد الصقعي اتصالا من الفنان الكويتي إبراهيم الصلال يعزبه فيه بوفاة السيدة والدته التي وافتها المنية أمس الأول بمكة المكرمة وصلي عليها في الحرم المكي الشريف.

شارك الفنان التشكيلي ضياء عزيز ضياء أمس في ورشة العمل التي سبقت افتتاح مركز الملك عبدالله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا، وسلم

عزيز لوحته عن الملك عبدالله لخلل ضمن مقتنيات المركز.

يتابع شاعر الأغنية ياسين سمكري حالة ابنه حسين



محمد الصباح

محمد الصباح

# ثقافة العصر

بان كي مون

## قضايا الشعوب

حرص الهيئات الدولية على المشاركة في افتتاح مركز الملك عبدالله للحوار تؤكد أهمية الحاجة إلى أن تسود لغة التعايش التي يطرحها المركز باعتبارها الصيغة التي تمنح الشعوب إمكانية التفاهم حول قضاياها المصرية

محمد صبح

## مقابلات ثقافية

### أردوغان: سنقاضي «حريم السلطان»

علي ققندش (جدة)

كثيرة هي الأعمال التلفزيونية والسينمائية التاريخية التي تجاوزت في تناول وتجسيد شخصيات التاريخ المؤثرة سياسيا وثقافيا واجتماعيا، لكن بدا واضحا أن موقف رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان تجاه تجاوز الجهة المنتجة للمسلسل التركي المحمي الذي يتحدث عن السلطان سليمان القانوني وصورة بانه كان مشغلا بالجواري وشؤون القصر اجتماعيا وجنسيا، بينما هو. كما وصفه أردوغان. قضى ثلاثين عاما فوق خيله مواصلا الفوحات في أوروبا إلى جبل كاليبترغ على مشارف فيينا حيث انتهى زحفه وزحف أجدادنا العثمانيين. أردوغان قال ذلك خلال افتتاحه مشروعات تنموية في ولاية كوناهاية، وأضاف: «سنقاضي منجني العمل المسيئي للسلطان سليمان القانوني، ومن جهة أخرى، قال مسؤول في وزارة الثقافة والسياحة في تركيا أمس الاثنين إن تصدير المسلسلات التركية يحقق عوائد تقدر بـ ٦٥ مليون دولار، ويشاؤها حوالي ١٥٠ مليون شخص، في رد على انتقاد رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان لمسلسل «حريم السلطان». ونقل موقع صحيفة (حرييت) عن عبدالله جيليك رئيس قسم الملكية الفكرية في الوزارة قوله: «في نهاية عام ٢٠١٠ حققنا عوائد صادرات بقيمة ٦٥ مليون دولار بفضل هذه المسلسلات التلفزيونية». وشدد جيليك على الأهمية الاقتصادية للمسلسلات التركية، وقال: «صعدنا ١٠٥٠٠ ساعة من المسلسلات التلفزيونية عام ٢٠١١»، موضحا أن حوالي ١٥٠ مليون شخص في نحو ٧٦ دولة شاهدوا تلك المسلسلات. وكان أردوغان انتقد أسس المسلسل التركي الشهير باسمه التركي «القرن العظيم» أو كما يعرف في العالم العربي مدلجا بـ «حريم السلطان»، قائلا: «ليس لدينا أجداد مثلما يجري تصويرهم في المسلسل». وأضاف: «نحن لا نعرف السلطان سليمان القانوني بالشخصية التي يظهر فيها في المسلسل ورغم شعبية المسلسل الذي يعرض في العالم العربي والعديد من الدول الأوروبية، صدرت الكثير من الانتقادات له واتهمته بتشويه صورة السلطان سليمان». ويلقب السلطان سليمان بـ «القانوني» أو «المشرع» لأنه قام بتشريع الكثير من القوانين للدولة العثمانية التي بلغت أكثر من ٢٠٠ تشريعا، بينما يقدمه المسلسل بصورة السلطان المحاط بالنساء.

### ورشة عن قراءة الرواية وكتابتها بأدبي نجران

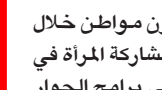
مشبب بن حنظل، قايح آل مشيرة (نجران)

نظم أدبي نجران البارحة الأولى ورشة عمل بعنوان «قراءة الرواية وكتابتها»، شارك فيها أكثر من ٤٠ متدربا ومدربة، وذلك بمركز الأمير مشعل للتعليم التربوي بنجران. وحث نائب رئيس النادي المشرف العام على الورشة محمد آل هنتية، في كلمته خلال افتتاح أعمال الورشة على ضرورة الاستفادة من الورشة الخاتمة في كتابة الرواية لدفع المبدعين إلى ما يطمحون إليه. في السياق ذاته، استهل الدكتور معجب العدوانى ورشة العمل بتعريف للرواية كونها علما تخيليا يضمن سلسلة من الأحداث والشخصيات بالإضافة إلى تحديد ملامح الرواية واختلافها وارتباطها بالواقع وبالبساطة والشمولية والحوار، وتطرق إلى الصعوبات التي تواجه قارئ الرواية وطرق الحل ومرحلة كتابة الرواية وتسلط الضوء على كل مرحله ومكوناتها وما قبل كتابة الرواية وما بعدها والتحليل والنقد بجمع أشكاله.

## السماك لعكاظ: المركز يصنع السلام

نواف عاقت (فيينا)

كشف عضو إدارة مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات الدكتور محمد السماك لـ«عكاظ» عن أن المركز سيساهم في صنع السلام العالمي لاتباع ثقافة الحوار وتقبل الآخر وأن مجلس الإدارة سيجمع اليوم لوضع تصورات عديدة ووسائل تخفيف الاحتقان بين أتباع الأديان وتحويل مشاعر الكراهية إلى حب وسلام وأن المشاعر السلبية الموجودة الآن بسبب الجهل بالآخر، مشيرا إلى أن المركز أصبح عالميا بدعم خادم الحرمين ومشاركة دول إسبانيا والنمسا والفاتيكان كعضو مراقب ومشاركة جميع أتباع الأديان وأن المركز عقد لقاءات عديدة في مكة منذ مبادرة خادم الحرمين ودعوة للعالم الإسلامي للاتفاق على مبادئ الحوار الإسلامي مع الآخرين ثم مدريد والأمم المتحدة وجنيف، وقال: «نعمل الآن على بناء الجسور بين الشعوب المختلفة، ولا بد من تحويل مشاعر الكراهية والعنف والطائفية إلى مشاعر احترام متبادل»، لافتا إلى أن المركز سيبدا في ندوات فكرية ومعالجة الصراعات وزيادة معرفة الآخر عبر الوسائل الحديثة. من جهته، قال ممثل اللجنة الأوروذكسية المارونية بلبنان الطران ميموس لـ«عكاظ» أنه لا بد من التعاون وزيادة التقارب بين أتباع الأديان السماوية والثقافات الأخرى وخلق بيئة حوار جاد بناء وتعزيز الأمور المشتركة بين جميع الأطراف وأن مبادرة خادم الحرمين الشريفين في إيجاد مركز متخصص لهذا الأمر أمر إيجابي وغير متغرب من رجل الحوار والإنسانية، ونأمل أن ينطلق المركز ببرامج فاعلة.



من جهة أخرى، انطلقت أمس أولى الندوات الفكرية على هامش افتتاح مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، واستعرض الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني د. فهد السلطان و. د. أمال العلمي تجربة المملكة وتحديثها عن برامج المركز والتي انطلقت قبل عشر سنوات، وأشاروا إلى أن المركز يسعى لتدريب ٣ مليون مواطن خلال ثلاث سنوات على ثقافة الحوار وتقبل الآخر ومشاركة المرأة في هذه البرامج ودعم العلماء للمركز ومشاركتهم في برامج الحوار الوطني ولقاءاته وأن المركز أطلق برامج مثل سفير ومقهى الحوار وجسور وتطبيق ما يتعلمه الأشخاص عبر حوارات مع المحققين والفكرين والأدياب ورفع كفاءة التدريب وإيجاد قافلة الحوار لزيارة المناطق والقرى النائية وأن المركز يركز على الحوار لأن المملكة لديها ٧ مليون عامل وافر وكذلك تستقبل حججا كل عام بالملايين فلا بد للمواطن أن يتعرف على الثقافات الأخرى، وهناك برامج مخصصة للعائلة ولا بد من سد الفجوة بين أتباع الأديان وتكثير المواطن السعودي بقيمه الإسلامية ومصداقية هذه القيم بالتعامل مع الآخرين. ولقد أشاد الحضور بتجربة المملكة في الحوار رغم قصرها والجهود المبذولة في هذا المجال ودعم خادم الحرمين الشريفين المستمر للحوار ولقاءاته الفكرية وجلسات مختلف الأطراف في المجتمع على طاولة واحدة للحوار والنقاش وتبادل الآراء.

## أكدوا تحقيقه لمبدأ الأمن والاستقرار.. مختصون:

# مركز الملك عبدالله تطبق عالمي للتعايش بالحوار

محمد الصباحي (جدة)

أكد مختصون أن مركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والذي افتتح البارحة في العاصمة النمساوية فيينا يسعى لتحقيق الأمن والاستقرار، قائلين بأن حرص الملك عبدالله على إنشاء المركز دلالة اهتمامه بالقضايا الإنسانية. ولفتوا إلى أن الحوار سنة إلهية ووسيلة للدعوة، خصوصا وأن المركز يتبع للغات المختلفة تقديم ما لديها من رؤى. وأشاروا إلى تعزيز المركز لمبدأ الحوار بين أتباع الأديان وتعزيز القواسم المشتركة، كما يوجد المواقف بين مختلف الشعوب، مضيفين: «هو تطبيق عملي لمبادئ الإسلام الداعية إلى الوسطية والتعايش السلمي».

وأكد الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عادل الشدي أن خادم الحرمين يسعى لتحقيق الأمن والاستقرار عبر هذا المركز، مبينا أن رعايته (حفظه الله) لموضوع الحوار بين الأديان يعكس اهتمامه بالقضايا الإنسانية، لافتا إلى أن المركز يصب في خدمة الإسلام، خصوصا وأن الأمتين العربية والإسلامية تواجه عددا من التحديات. ونوه بأن الدعوة إلى الحوار يستحق التقدير ويقرب وجهات النظر ويحقق التعايش بين البشر. وأشار إلى أن الحوار سنة إلهية ووسيلة للدعوة إلى الله، قائلا: «رسولنا عليه السلام رسخ لدينا

## وسائل الإعلام الدولية:

### وثيقة تأسيس المركز تتوافق مع مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان



كروكي للمبنى المستقبلي لمركز الملك عبدالله للحوار بين أتباع الأديان في فيينا. ©

حيث بادر الملك السعودي إلى دعوة المسيحيين والمسلمين لإيجاد أرضية مشتركة للسلام العالمي لدى خريطة من الاجتماع، وكان خادم الحرمين الشريفين قد عقد ثلاثة لقاءات لاتباع الديانات بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ أجرى خلالها نقاشات مع مسؤولين دينيين في مكة المكرمة ومدريد وهوفبورغ بالنمسا، وفي هذا اللقاء الأخير تم وضع للمسات الأخيرة على الخطة، وفي معرض تعليقه على بعض المزايم القائلة بأن الحرية الدينية ليست متوفرة في المملكة، قال الأمير سعود الفيصل: «إن هذا المركز للحوار بين الأديان قد تكون له انعكاسات تحل في المزيد من التسامح الديني أخل حدود المملكة»، كذلك حذر الأمير الفيصل من مساعي وجهود الأقليات المتشددة داخل كل ديانة ومجموعة ثقافية للترويج لعدم التسامح والحقد والعنصرية، وأضاف قائلا: «هذه الأقليات الصغيرة تحاول اختطاف هويات وتطلعات الشعوب من مختلف الثقافات والمعتقدات الدينية». إلى ذلك، قالت صحيفة «دي بريسيه» النمساوية إن المركز الديني سوف يقام في منطقة (شوترنغ) في فيينا، وأن هذا المركز سيكلف ملايين الدولارات، وقد أكد الأمير سعود الفيصل لصحيفة أن الاهتمام الآن ينصب على إنشاء صندوق لتمول المشروع بشكل يجعله مستقلا عن أي تدخل سياسي.

من ناحيتها، ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن وثيقة تأسيس هذا المركز تستند إلى المبادئ الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وخصوصا حق حرية التفكير والاعتقاد الديني، كما تتدد على حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بعيدا عن التمييز بين العنصر والجزر واللغة أو الدين.

من جهة أخرى، نقلت صحيفة «صان دايلي» عن الكاريتال جان لوي ثوران رئيس قسم الحوار بين الأديان في حاضرة الفاتيكان قوله إن البابا يدعم بقوة نشاط مركز الملك عبدالله للحوار بين الأديان، مشيرا إلى أن الفاتيكان قد يسعى للحصول على صفة «مراقب» في مجلس المركز. ■